تل أبيب تقصف في سوريا "لحماية الدروز".. تحذيرات من الفتنة.. والشيخ موفق طريف: ممنوع أن تقف إسرائيل متفرجة- (فيديوهات)

منذ 15 ساعة

مقاتلون دروز في ضاحية جرمانا. 29 أبريل 2025. ا ف ب

الناصرة- "القدس العربي": كما كان متوقعًا، بادرت إسرائيل إلى مهاجمة بعض الأهداف في سوريا كرسالة تحذير موجّهة إلى جماعات محلية، من أجل منعها من المساس بدروز سوريين، وفي ذات الوقت بعثت رسالة إلى دمشق قالت فيها إنها تتوقع التحرّك لمنع المساس بالدروز، وفق ما أكدته مصادر عبرية اليوم الأربعاء.

وطبقًا لبيان مشترك لرئاسة الوزراء ووزارة الأمن في إسرائيل، فقد استهدف الجيش الإسرائيلي مجموعة سورية "متشددة" كانت تستعد لمواصلة مهاجمة الدروز في بلدة صحنايا في ريف دمشق.

وجاء في البيان الإسرائيلي: "في يوم الذكرى لقتلى المؤسسة الأمنية، ننظر باهتمام كبير إلى تحقيق التزامنا تجاه الطائفة الدرزية في إسرائيل، والدفاع عن إخوانهم في سوريا".

كما قال البيان إن إسرائيل لن تسمح بالمساس بالطائفة الدرزية "من منطلق التزام عميق تجاه إخواننا الدروز في إسرائيل، ممن يرتبطون بعلاقات قربى وعلاقات تاريخية مع أشقائهم الدروز في سوريا".

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، اليوم أيضًا، إن إسرائيل بعثت برسالة صارمة للنظام في سوريا، قالت فيها إنها تتوقع تحركه لمنع المس بالدروز.

من جهته، دعا الشيخ موفق طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البلاد، قادة إسرائيل "للعمل من أجل المساواة في الدولة، ولبناء مستقبل أفضل لمواطني إسرائيل".

وقال الشيخ موفق طريف حول ما يتعلق بأحداث سوريا: "في هذه اللحظات، عيون وقلوب أبناء الطائفة الدرزية تتجه نحو القرى الدرزية في محيط دمشق. أنا أدعو إسرائيل والمجتمع الدولي والشعب اليهودي للعمل بشكل فوري لمنع حدوث مجزرة هناك. ممنوع أن تقف إسرائيل متفرجة على ما يجري في هذا الوقت في سوريا".

وكان عشرات من الدروز الفلسطينيين في الجليل قد أوقفوا حركة المرور في بعض الشوارع، صباح اليوم، احتجاجًا على ما يجري في محيط دمشق، فيما دعت جهات من بني معروف في الجولان السوري المحتل إلى الحذر من الفتنة ومن الاصطياد في المياه العكرة.

أيها السوريون احذروا الفتنة

وقال الدكتور ثائر أبو صالح، من بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، على صفحته: "أيها السوريون، على اختلاف مشاربكم، لا أحد يريد لكم الخير من الدول الإقليمية والقوى الدولية، ويستغلون ضعاف النفوس من أبناء جلدتنا لبث الذباب الإلكتروني لإيقاظ الفتنة، من أجل خلق صراع طائفي كي تعطي الذريعة للقوى الإقليمية والدولية لتتدخل وتقوم بتقسيم سوريا. على العقلاء وأصحاب القرار من كل الطوائف التصدي لهكذا محاولات، عبر وحدة الصف ونبذ الطائفية. ونحن بأمسّ الحاجة اليوم إلى تشكيل مجلس روحي من القيادات الدينية من كل الطوائف ليتعامل مع هذه الخروقات ويمنع تطورها إلى ما لا يُحمد عقباه".

وخلص أبو صالح إلى القول: "لا تفرطوا بدماء ملايين الشهداء التي سُفكت من أجل بناء سوريا الجديدة، سوريا لكل السوريين، وتحوّلوها إلى خرابة، فإن دماءهم ستلاحقنا وتلعننا إلى يوم الدين".

من جهته، قال الوزير وعضو الكابينيت الإسرائيلي إيلي كوهن، خلال مراسم عسكرية خاصة بما يُعرف بـ"يوم الذكرى": إن "التحالف بين الشعب الإسرائيلي والدروز يتجاوز الحدود، وإن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي في حال حاولوا المساس بالدروز وراء الحدود".

وكانت وسائل إعلام عربية قد أفادت أن ممثلين للحكومة السورية ودروز جرمانا، توصلوا، مساء أمس الثلاثاء، إلى اتفاق نَصَّ على الحدّ من التجييش الطائفي ومحاسبة المتورطين في اشتباكات، أسفرت عن قتلى وجرحى من الطرفين، بحسب ما ورد في نص الاتفاق.

كلمات مفتاحية

الجولان السوري المحتل | السويداء | جرمانا | دروز إسرائيل | دروز سوريا | صحنايا | موفق طريف

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

كريم علي أبريل 30, 2025 الساعة 12:05 م

على سوريا ان ترفع شكوى لمجلس الامن للتوثيق لوقف الاعتداءات والتدخلات السافرة والعبث في الشأن السوري من قبل المختل المجرم نتنياهو.
ضروري موقف رسمي عربي مساند فعلا لا قولا لسورية.
ايضا ين اردوغان؟! ام انه تم الاتفاق على حصص كل طرف من الكعكة!

رد

علي الجزائري أبريل 30, 2025 الساعة 7:52 م

على سوريا أن تقاتل يا أخ كريم.. الكيان لا يعرف إلا الرصاص و الخنجر..فقط..هكذا تسترجع الأرض و العِرض..